

علو الهمة 5 | مدرسة الحياة 9241هـ | المجلس الثامن |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انفسنا وسبيئات اعمالنا من يأتي الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:29
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى وهو يذكر - 00:00:54

امنياته او ما يصبو الى الوصول اليه بسبب الهمة العالية التي ابتنى بها وابتنى بها بمعنى امتحن واختبار حتى لا يتصور احد ان ابتنى بها معناها انها آثر ان ابن الجوزي قال في مطلع كلامه كلمة نفيسة جميلة - 00:01:16

قال واني اعطيت من علو الهمة طرفا فانا به في عذاب ولا اقول ليته لم يكن فانه انما يحلو العيش بقدر عدم العقل والاعاقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل. وهذا كلام نفيس - 00:01:41

ينسب للامام الشافعي رحمة الله انه كان يقول ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس الليب وطيب عيش الاحمق يعني آهل الدنيا انما يأخذونها بقلة العقل لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:02:05
الصحة والفراغ يبقى رأس المال الحقيقي للانسان الصحة والفراغ اللي هو الوقت فالانسان اذا اراد ان يحصل الدنيا تنازل عن كثير من مروعته وعن كثير من مبادئه كل ما رأس المال بتاعك يكبر - 00:02:36

بتحاول تدخل في وسط هذا الجنس كل ما يكبر رأس ماله تجد ان هؤلاء لا عقل عندهم اصحاب الملايين واصحاب المليارات اقصد بالعقل الذي يؤدي الى السعادة في الآخرة - 00:03:06

لان مقتضى العقل ان يحافظ المرء على رأس ماله رأس المال العمر انا عايز اشوف التجار اللي هم بيحسبوا الحسابات صح هل لما جه على رأس المال الحقيقي صح هو اللي حسبها غلط - 00:03:27

رأس المال الحقيقي العميق فلننظر الى هذا الذي يجمع الملايين كيف تعامل مع عمره وهشوف هل هو فعلا استفاد بدراسة الجدوى اللي بيعملها من حسابات ام لا الانسان بيحاسب في نهاية حياته - 00:03:50

لو مات سنه ستين سنة يحاسب عن اقل من نصفها آلا لا يحاسب الا بعد ما يبلغ ادي اتناشر تلتاشر سنة وبينما عشرين سنة ده لو مسل وستين سنة ينام عشرين سنة - 00:04:16

اتنين وتللين سنة ثلاثة وتللين هيتفضل له لو اتنين وتللين سنة يتفضل له ستين سنة كم تمانية وعشرين مش كده تمانية وعشرين سنة وممكن التمانية وعشرين سنة لا تصفو له - 00:04:37

عدة سنوات فما لوش شوكة المريض ليس له شوك يطلب العطف قد يسجد فتقل المدة لكن خليه اتنين وتللين سنة هيتفضل تمانية وعشرين سنة هناك انسان عاقل يعلم انه سيحاسب عن ثمان وعشرين سنة فقط - 00:04:56

من عمره يستعد لاستقبال الاهوال بعد ما يموت يرمي في قعر قبر مظلم وينساه من كان يجمع المال له يعني انا لما اترك المال للورثة

هشوف الورسة كام واحد وقسم رأس المال عليهم - 00:05:24

الميراث الشرعي واشوف كل واحد اخد من عمري كم سنة يعني ده اخد من مالي عشرين الف العشرين الف دول انا لما اشتغلت بهم
انا صاحب المال خدوا مني كم من عمري - 00:05:53

ممكن تفاجأ ان انا خدت تلات اربع سنين. يعني اربع سنين شغلوا مرمطون لي دوت ما كنتش شغال خدام عندكم هو ده الواقع بكل
اسف وبعدين كلهم يأخذ هذا وينسى صاحب المال - 00:06:14

حتى لو حبوا يعملوا صدقة جارية وانا شفت ده كتير في المشاكل اللي الناس تقول الميراث والكلام ده. عايزين نعمل له صدقة جارية
يرفض بعض الورثة يقول له لأ حقي - 00:06:34

احنا بنيدد رأس المال الحقيقي اللي هو العمر النبي عليه الصلاة والسلام قال فيك حديث ابن عباس الذي رواه البخاري في مفتتح
كتاب الرقاق نعمتان مغبون. اصل الغرب والخسارة انك تشتري بالغالى - 00:06:48

والبيع بالرخيص يبقى خسرت مرتين مرة وانت تشتري ومرة وانت بتبيع ده اصل الغلط يغبون فيها كثير من الناس. فدلتا على ان اقل
الناس هم الذين يستثمرون ويمكن انا ذكرت قبل ذلك في آآ درس - 00:07:04

ولكن انا سعيد لان طبعا احنا في الاعتكاف والوجوه تقريرا كلها الم تسمع الكلام النفيسي الذي قاله ابن عقيل ابو الوفاء ابن عقيل وهو
يبين حرصه على وقته وده برضو فيه عبرة لطلبة العلم - 00:07:26

الذين يضيعون اعمارهم واوقاتهم فيما لا يفيد يقول ابو الوفاء ابن عتيق انه لا يضيع انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا
كل لساني عن مناظرة - 00:07:49

وبصري عن مطالعة يمدد على السرير لان حياته اما منازرة يناظر غيره لتحرير مسائل العلم او مطالعة بالوسط اذا تعب من المنازرة
وتعب منك المطالعة استطرحتم يمدد على السرير يستريح شوية - 00:08:08

فاعمل فكري حالة استطاحة فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره ودي كانت برضو بعض الائمة الكبار والامام الشافعى كان يستيقظ
في الليل عدة مرات يضيء القنديل ويكتب ثم ينام - 00:08:32

لية لان قد تطرا على ذهن الانسان فكرة رائعة فاذا تركها ونام ثم قام نسيها ده دليل على ان الامام شاغل بالله. بمسائل الفقه
ومسائل الدين والحديث الامام البخاري - 00:08:56

يقول محمد بن ابي حاتم العراء انه كان يستيقظ في الليلة سبع عشرة مرة ليكتب شيئا ثم ينام وكذلك كان يفعل الامام مسلم وهو
يقول انا استطرحت فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اصبهته. وانتي اقصر بجهدي اوقات اكلي - 00:09:16

حتى انتي اختار دق الكعب وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المطلوب وصل به الحال ان يراقب الوقت
ويعرف الفرق ما بين ان هو يسب الكعك ويشرب مایة عليه ويمنعه على طول ان هو يقعد يأكل ايه - 00:09:41

يأخذ بقى اللي يقعد ينظر في الخبز ده ممكن يلاقي القصة فيها ربع ساعة زيادة. ربع ساعة فرق ربع ساعة فردي تفرق معه ولذلك آآ
صنف اكبر كتاب في العالم. لا اقول في الاسلام لان ما اظن احدا قط - 00:10:02

صنف كتابا بهذا الحجم هذا كتاب في ثمانمائة مجلد وده كتاب واحد اسمه كتاب الفنون سميت فنون ليه؟ لانه متنوع المادة. مش
مش مختص بمادة معينة زي الكبة دائع الفوائد لابن القيم كده - 00:10:18

يعني يأتي على البديعة التي تحتاج الى ان تدقن زناد فكره ويبقى فيها نوع من الاخذ والرد بين اكابر العلماء مش بين طلبة العلم ولا
الكلام ده ويبتدي يحرر المسألة وقد يجري هذه المسألة على هيئة منازرة - 00:10:35

كما عمل في مسألة طهارة المالية. هل هو ظاهر ام لا فجعلها كانها آآ يعني آآ منازرة بين فقيهين واحد يقول بالطهارة واحد يقول
بالنجاسة ويجب عضة للمسائل عشان يحرر ايه المسألة دي - 00:10:53

انا عايز اقول يعني الانسان العاقل انه يحسب دراسة الجدوى بصورة صحيحة المال ومعرف حدث النبي صلى الله عليه وسلم اذا
مات العبد كان له ثلاثة اخلاقه لا يتبعه ولا يخرج من الدار - 00:11:10

وهو ما له وخليل يصل الى قبره ولا يدخل معه ودول اهله وخليل هو الذي يدخل معه وهو عمله فهذا المال انت تركته يعني النهاردة وانا آآ يعني آآ بتايع في الجراید قصة المرأة التي قتلت به المغنية دي - [00:11:34](#)

رصيدها اربعة وخمسين مليون دولار اربعة وخمسين مليون دولار معها خمسة مليون دولار فكة كان شاربهم في الشنطة الشنطة بتاعت فكة وشنطة اخرى فيها مجوهرات بعشرة مليون درهم وشقة في افخم احياء دبي باربعة ونص مليون - [00:12:02](#)

وجاء في لندن وشقة في باريس وتلاتين مليون دولار في البنك طيب لها والطبيب اللي هو الراجل اللي اتى يمكن انت متابعين المسألة دي الاستاذ اللي هو بتاع الغدد الصماء الذي قتل آآ التاجر كان شجر عنده فلوس والكلام ده - [00:12:29](#)

والانتاج راح له يتفاهموا في الدين والمش عارف ايه التاجر عليه سبعين الف جنيه او تمانين الف جنيه لهذا الاستاذ الروضة الصماء والسكر حصل بينهم مناوشات قام مدي له رصاصة في دماغه - [00:12:52](#)

اللى ادى له رصاصة في دماغه علشان سبعين الف جنيه المالية بتاعتته كم سبعين مليون جنيه هو هيأخذ اعدام مع سبق الاصرار والتتوسط اعدام طب والسبعين مليون دولار يروحوا لمين - [00:13:09](#)

قصة قال صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالك كل ما تكلموا لك فلوسي انا عندي فلوس وانت ما عندكش وانت معك جنيه تسوى جنيه معك آآ عشرة تسوى عشرة. ما لي ما لك؟ وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت - [00:13:36](#)

لو لبست ابليت او تصدقت فابقيت هي دي وظيفة المال ما دون ذلك فضل لما تشووف العمر اللي انت انفقته رأس المال الحقيقي الذي انفقته في مقام الجامعة هذا المال - [00:13:57](#)

لا شك ان فاعل هذا مقبول خسران مية في المية عشان كده ابن الجوزي بيقول ايه قل انما يحلو العيش بقدر عدم العقل انه لو كان يعقل ما فرط في رأس المال الحقيقي - [00:14:13](#)

الذى سيلقى الله عز وجل به يوم يقف المرء على شفير جهنم فيقول يا ليتنى قدمت لحياتي. كلمة حياتي تدل على ان الآخرة هي الحياة وكان الفضيل ابن عياض يقول - [00:14:31](#)

لو كانت الآخرة خزفا يبقى والدنيا ذهبا يفني لكان على العاقل ان يأخذ الخزف الذي يبقى كيف والآخرة ذهب يبقى ده زي كقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سهل ابن سعد - [00:14:46](#)

لا موضع صوت احدهم في الجنة خير من الدنيا وما فيها موضع صوت يعني تحط رجلك عليه رجلك اعرض منه هو الصوت مش عصاية العصاية محظوظة كده ما تقدر تبني عليها - [00:15:09](#)

ولا تقدر تعمل عليها حاجة ولا تقف عليها حد ومع ذلك هذا موضع السوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ده لو ملك الدنيا وما فيها. لو ملك الدنيا. هو طبعا لم يمتلك الدنيا وما فيها ابدا - [00:15:30](#)

ما علمتها لاحد من العالمين. انه الدنيا دي كلها كانت بتتعلم فكيف اذا مش موقع صوتي بقى الرجل بيدخل الجنة اللي هو بعد كده تغلق ابواب النار وراه وينبح الموت - [00:15:47](#)

بين الجنة والنار قال يا اهل الجنة خلود لا موت بعد اليوم يا اهل النار خلود اخر راجل بقى يتقلل وراه الباب باب جهنم يا له مثل الدنيا عشر مرات - [00:16:03](#)

لدرجة ان هو كما في بعض الطرق الحديث لما رينا سبحانه وتعالى قال لنا ادخلوا الجنة ولك مثل الدنيا دخل قال ربى وجدتها ملأى. الدنيا رحمة ما ليش مكان قال ادخلوا الجنة ولك مثل الدنيا. قال استهزي بي وانت رب العالمين - [00:16:21](#)

قال اما اني لا استهزي بك ولكنى على ما شو قادم ادخل الجنة بوابة عشر امثالها اخر واحد وانت عارف في الجنة سعة في الجنة والكلام ده كله على حسب العمل - [00:16:43](#)

نجد عند بعض الناس في الجنة ما ليس عند الاخرين الذي يدمن تسبيح الله عز وجل سبحانه الله وبحمده. كما في حديث جابر من قال سبحانه الله وبحمده غرزت له نخلة في الجنة - [00:16:59](#)

سبحان الله وبحمده سبحانه الله وبحمده وطول ما هي ماشي في السكة تقول كده. ما تسيبش لسانك عطلان. اتكلم انت تسبح على

طول. قل لي سبحان الله وبحمده نخلة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب -

00:17:14

انت دلوقت وانت قاعد بتقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده
خدت منك وقت قد ايه ؟ قل لي سبحان الله وبحمده سانية - 00:17:34

سانية واحدة خليها سجدين. شف بقى انت ممكن تحصل في السعة في الدقيقة قد ايه وفي الساعة قد ايه والكلام ده هو ده استثمار
العمر الناس تتفرج فالعقل لا يرضى باللذة في مقابل نقصان العقل - 00:17:48

لا سيمما اذا كانت هذه اللذة ولا يحلو العيش الا بنقص العقل. ليه ما بيفكرش في بكرة ؟ ما بيفكرش في العواقب. اهم حاجة يحصل ما
يريد من اللذة الان انما يحصل ايه بعد كده ولا يفكر - 00:18:07

عشان كده قال لا يحلو العيش الا بنقصان. يعني يا عبدالرحمن بن عوف مثلا كما في صحيح البخاري شرب لده طعاما وهو صائم رجعنا
يذكر اخوانه السابقين ان مصعب ابن عمير مات ولم يكن اجره شيئا - 00:18:25

وفلان مات ولم يكن عليه شيء. ثم بسطت لنا الدنيا فجعل يبكي حتى ترك الطعام الطعام ولا بأي بتمام عقله وتدببه فلان مصعب بن
عمير مات ولم يأكل من اجره شيئا. ليه ؟ لاولي ولاية - 00:18:40

ولا اخذ من غنائم ولا حاجة. انت عارفين مصعب قتل فيه آآ احد هي غزوة بدر بقى عليها غزوة احد ما لحقتني استمتع بالدنيا ولا
يأخذ من اللي فايت شاي ولا الكلام ده. فكتب له فختم على عمله كله. يأخذ اجره كاملا - 00:19:00

وهو لما اعتبر عبدالرحمن بن عوف ترك الطعام واي انسان يفكر في هذا بهذه الطريقة لا لا تصفوه له الحياة ابدا عشان كده
النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث حنظلة - 00:19:19

الذى رواه مسلم في صحيحه فقل يا رسول الله لما حظنا لقي ابا بكر قال نافق حنظلة قال ما ذاك ؟ قال نكون عند النبي صلى الله
عليه وسلم فيحدثنا عن - 00:19:33

النار والجنة كأنها رأى عين فاذا عكسنا الازواج والنساء والضيغات نسيينا كثيرا مما سمعنا قال ابو بكر وانا اجد ذلك ايضا فذهب الى
النبي صلى الله عليه وسلم. فاول ما دخل حنظلة اقال ناطق حنظلة - 00:19:43

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لامه هذه الحكاية لماذا فقال له تكون عندك تحدثنا عن الجنة والنار كأن رأى عين اذا عافسنا الازواج
والنساء والضيغات نسيينا كثيرا مما سمعنا - 00:20:01

قال يا حنظلة لو تكونون على ما تكونون عندي وفي الذكر وصافحكم الملائكة في طرقكم وعلى فرشكم ولكن يا حنظلة ساعة ساعة
وساعة. ساعة يعني اجعلها ساعة وسع يعني استجموا ببعض الباطل المأذون فيه - 00:20:19

الباطل المأذون فيه ملاعبة الرجل ابنه وفرسه وامرأته حد بيلاعب مراته ها كلهم داخلين كده اه يبقى التلاتة دول المأذون
فيهم. طبعا انت عارف الملاعبة قد يكون فيها يعني كلام بالباطل - 00:20:46

ومع ذلك هذا مأذونه فيه. ليه ؟ لأن العيش لا يطيب الا بهذا لا يقيم الا بهذا. بس يكون باطل مأذون فيه اي ليس مشمش يعني آآ انه
على خلاف الحق الذي يعني آآ يقربك من الله عز وجل. ومع ذلك - 00:21:15

ماذون لك فيه. لأن الحياة لا تطيب الا بهذا يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال حتى اللقمة يرفعها الرجل الى في امرأته له بها
اجر دي من مواطن القليلة التي يؤجر المرء - 00:21:35

بغير احتساب انت عندك لازم تحتسب عشان تؤجر ده انت بتؤجر حتى لو لم يكن عندك نية احتساب يعني النهاردة الواحد مسلا
عمل اللقمة كده وابنه قطة ماشي واما ليها كده موس وحطها في بق مراته. ممكن يكون بيحطها في بق مراته عشان تشرب لها -

00:21:59

مسلا اول ما بيتوعد اليها ان يتقرب اليها لكن ما عندوش اي نية احتساب في الموضوع الرسول عليه الصلاة والسلام ما قصرتش بقى
في المسألة دي انما قال حتى اللقمة يرفعها رجل الى في امرأته - 00:22:23

في الحديث وقال وفي بعض احدها صدقة قال نعم فيأتي الرجل شهوهه وله به اجر او صدقة؟ قال نعم.رأيت ان اضعه في حرام؟
كان عليه وزر كذلك ان وضعه - 00:22:40

طب ممکن الانسان ما يكونش عنده اي نية احتساب في الموضوع الاعضاء برضو من الموضع القليلة اللي ممکن الانسان يؤجر فيها
بغير ان يكون عنده احتساب القصد بالمسألة ان الاستجمام - 00:22:58

في بعض الباطل المأذون فيه هذا يعيid الناقة على ان تقطع المراحل بعد الخاطرة دي هيقولوا الخاطرة اخر يقول لي انا بعد ما
سيطرت الخاطرة اللي فاتت دي لي ان اقول كزا وكزا وقال كلام جميل جدا يعني ستأتي عليه ان شاء الله تعالى - 00:23:13
فرجع بقى الى كلام ابن الجوزي رحمة الله وهو نفسه تغالبه وكما قلت اعظم ما يبتلى به المرء الهمة العالية. لكن انا قرأت هذه الكلمة
لابن الجوزي عشان ما فيش حد يفهم ان البلاء هنا - 00:23:33

لا هو ابن الجوزي يقول ولا اقول ليته لم يكن لكن هو بهذه الهمة في عزابه يقول ثم اني اروم الاستمتاع بالمستحسنات وفي ذلك
امتناع من جهة قلة المال - 00:23:49

ثم لو حصل فرق جمع الهمة اه الاشياء اللي تعرض للانسان في حياته ثلاثة حاجات الضرورات وال حاجيات والتحسينات الضرورة
رسمها في كتاب الله عز وجل في مطلع سورة المائدة بعد ما ذكر الله عز وجل قوله حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير -
00:24:08

يا سلام قال فمن اضطر في مخمة غير متجانب لاثمه فان الله غفور رحيم يبقى الضرورة التي تل JACK الى الحرام فان لم تفعل او
تصاب باذى بليغ قد يأتي على كثير من حياتك - 00:24:34

دخلنا في حيز الضرورة والضرورات تبيح المحظورات الحاجيات لا يجوز لاحد ان يرتكب المحرم لاجل حاجة بالضرورة بس اللي
تخليك ترتكب المحرم اما الحاجة فلا الحاجة دي ممکن الانسان يرتكب المكروه - 00:24:58

في سبilk واحد مسلا ضعيف البنية ويحتاج الى سيارة مسلا اخذ من اشتغل في بيع القسط المختلف فيه هل هو حرام ولا حلال او
اي مباعات مختلف فيها اشتغل بهذه المباعة المختلف فيها - 00:25:23

عشان يجيب السيارة يعني ممکن الحاجة تبيح الايه؟ المكروه. وانت عارف المكروه لا ينام في الجواز هو ممکن انت تسمع كتير
يقول لك جاهز مع الكراهة. مش كده يبقى الكراهة لا تجامع الجواز - 00:25:43

اما التحسينات فلا يجوز فيها لا للحرام ولا المكروه اني اروح الاستمتاع بالمستحسنات بس المستهدفات عايزه فلوس وانا ما عنديش
فيبيقى في عذاب نفسه يجيب الحاجة دي ومش عارف يجيبها - 00:26:00

ثم لو حصل ان هو جاب المال واستمتع بالمحصنات بالمستحسنات فرق جمع الامة انت عارف الاستكتار من المباح يدخلك في
المكروب وقد يدخلك في الحرام مع ان اصله مباح يعني الشبع الاكل حتى الشبع - 00:26:19

جائز ولا حرام جاهز حتى ملأ بطنه جاي يصلني مش عارف فصلى وهو جالس شغلي يوقف ده مباح في الاصل هتشبع اه. لكن دخله
على ايه مش معنى انه مباح - 00:26:45

انك تستكسر منه لأ مباح تأخذ منه بلاغك ولا ترجع الى اصل المسألة انه مباح فيقول يفرق جمع الهمة. وكان بعض العلماء يقول يا بنى
يعذر ندمك. يا بنى ان المعدة اذا امتلت نامت الفكرة - 00:27:11

وكافة الاعضاء مع العباد عشان كده الشافعي كان يقول ما ما افلح سمين قط الا محمد بن الحسن الشيباني كان بديلا ما شفتش حد
سمين فالح الا شيماء حامد حسن بس - 00:27:30

ليه؟ لأن هذا التخن يعني فيه او يشي بكثرة الاكل والاهماك على الدنيا والكلام ده. فده يقوم يقلل الفكرة وتكتف الاعضاء به عن العبادة
يروى كذلك اطلب لبدني ما يصلحه من المطاعم والمشارب - 00:27:51

فانه متعدود على الترفة. ابن الجوزي كان مرفها وكان مخدوما يقول وفي قلة المال مانع انك تأكل اللي نفسك فيه. تأكل اكل اللين
وتشرب الشراب البارد والكلام ده. عايز فلوس وانا ما عنديش - 00:28:09

قال كل ذلك جمع بين انا و ما وصفته من حال ما كانت غاية همه الدنيا. وانا لا احب ان يخدش حصول شيء من الدنيا وجه بسبب ولا ان يؤثر في علمي ولا عملي. طب تيجي ازاي - 00:28:26

عشان كده هو معذب يقول انا معذب بهمتي العالية قلقي من طلب قيام الليل وتحقيق الورع مع اعادة العلم وشغل القلب بالتصانيف 00:28:45 الانسان الذي يكثر من التصنيف عادة لا يستطيع ان يقوم الليل كما ينبغي. بل ربما لا يقوم بتاتا -

طول الليل يحرر في مسائل العلم فمش عارف يلاقي وقت للصلة طبعا يعني آآئمننا القدامى ما كانوش كده الامام احمد لما كان مع بعض اصحابه اظن المروزى او غيره - 00:29:11

فنام ولم يقم الليل وقال طالب علم وليس له ورد بالليل اصل العلم ده كله احنا بنحصله للعمل يعني مش فاهم الشوري رحمه الله لما جاب له رفيقه الماء بيتوضا. حط قدامه الماية كده وقال له خلاص انصرف - 00:29:29

وفضل سفيان دي لحد الفجر مادة رفيقه قام ليوقفه وجده كما هو قال له انت صليت؟ قال له لأن. لا زلت اتفكر في امر الاخرة حتى الان شغل بشيء - 00:29:53

زي اللي بيصلني مسلا وعايز يحقق الخشوع اقول له ركز في اللي انت بتسمعه من هنا خلاص الامام اول اية قالها. فضل سرحان فيها ونسى الامام قال ايه بعد كده - 00:30:21

لم يسمع قراءة الامام ليه لانه مشغول بایة. ماشي انه ما شرتش خالص برة. اية واحدة عمال يتذكر فيها ويتفكر في في اية في الآخرة ولا اية في طلب العبودية او الكلام ده؟ ما خرجش - 00:30:34

المرة الجاية هي neckline الناس تيجي بالتدريب وتأتي بالتعود فالعادة عادة العلماء القدامى انهم كانوا يقومون الليل وبيارك لهم في القليل من من العلم بخلاف المتأخرین لا سيما ان المحدثین الذين كانت لهم مرحالت كان ممکن يسافر بالشهرین والتلاته والاربعة عشان يجيب تلت اربع احاديس بس - 00:30:52

والاحاديث كلها غرائب ومناكير. وهو عارف انها غرائب ومناكير ومع ذلك يجيبيها عشان يصنف كتابا في الغرائب والمناقير العلماء القدامى كانوا يدعون على هذا الجنس. يقول لك لأن كده ضيع عمره - 00:31:19

كله عشان يجيب لي تلات اربع احاديس ومناكير كمان صح دي بتتفنعننا كمشتغل لنا بالحديث ان انا اعرف ان ده منكر والسد ده ممکن يحل لي مشكلة معضلة كبيرة اللي هو لف عليه تلات اربع شهور ده. لكن انت ازا نظرت الى ما انفقه من الوقت في مقابل هذا - 00:31:35

تراه قليلا في مقابله ابن الجوزي بيقول انا عايز الدنيا وعايز اتمتع بشرط الا يخدش به والا يقل عملي ولقيام الليل اقومه. وصلني في التصانيف. كل ده متذنب للغاية هذا كله متذنب - 00:31:54

لكن همته توقفه دائمًا. هو فيه عذاب بسبب المسألة دي يقول وما اسف على ما يفوتني من المناجاة في الخلوة مع ملاقاۃ الناس وتعليمهم كل واحد بيجي لك دي مشكلته - 00:32:14

ولازم تقدر تسمعه. يعني لما كنت اكرر دائمًا اقول يا جماعة المفروض كل واحد يبقى له عالم اول ما يلتزم بييجي يقول له انا هقول لك قصة حياتي اختصر هذا - 00:32:32

انا عندي مشاكل كزا وكزا وكمان اطلع من المطب ده ازاي واطلع من المشكلة دي ازاي يقول لك اطلع من ديب كزا واطلع من دي بکزا وكان اول من اكتوى بهذا انا - 00:32:45

خلاص كل واحد آآالتزم يجي لي واللي مش انت بتقول ان كل واحد لازم يبقى له عالم يقرأ عليه قصة حياته يقول لي انا جاي بقول لك قصة حياتي - 00:32:59

عشان تقول لي اطلع من دي ازاي واعمل دي ازاي والكلام ده وقد يصادف ابني مشغول عندي شغل ولازم اسافر الان والراجل جاي لي من بعيد جاي من بلد بعيدة. جاي مسلا متین تلتمیت کیلو - 00:33:11

وقادم قدام البيت لحد ما انا نزلت قعد بقى له ساعتين ثلاثة اربعة وقد يصادق الله مش فاضي. اقول له معلش انا غير متفرغ المسألة

دي. يسوء ظنه او ممکن يقول لك طریق لما انت بتفویل فتحت عینینا لیه بتفتح عینینا على الكلام ده - [00:33:27](#)

في نوع من العمل انت بتروح المشوار بتاعك وانت مهذب لاجل هذا الرجل طيب ما انا كان المفروض ان انا اعلمه. المفروض ان انا اطلعه من مشاكله من ورطاته وتعليم الناس مع المناجاة والخلوة هذه المسألة صعبة جدا - [00:33:45](#)

يقول ابن الجوزي غير اني قد استسلمت لتعذيبی هو متذنب وخلاص مش قادر يعمل حاجة. ولعل تهذیبی في تعذیبی لأن علو الهمة تطلب بالمعالي المقربة الى الحق عز وجل وربما كانت الحیضة في الطلب دليلا الى المقصود - [00:34:03](#)

الكلام ده متاخر من مذهب عند العرب يقول رب خطأ يهدي الى صواب يهدي الى يعني ممکن انسان يخطئ في مسألة ما يكون هذا الخطأ هو عین عین باب الصواب الذي تاب اليه. ولو لا انه وقع في هذا الخطأ ما فطن الى الصلاة. زي انت عارف مسألة اللقا - [00:34:28](#)

السم الافعی ياخده عشان يعملا وصل ضد سم الافعی قال وها انا احفظ انفاسی من ان يضيع منها نفس في غير فائدة وكان من شأن ابن الجوزي رحمة الله كما قلت سابقا - [00:34:54](#)

كان يقول ان كثير من الناس يلقاني ويقول انا مشتاق نفسي اقعد معك ولا بد من مراقة الناس واستقبالهم فاعدلت لذلك حزم الدفاتر وتقطيع الكاذب. الحاجات اللي هي الضرورية التي لا بد منها - [00:35:14](#)

يمکن الكلام ده لحد ما يجي له ضيوف المکتبة يلا ننزل الفقه في الحديث والحديث في الفقه ومش عارف ايه وبدل نظام المکتبة والكلام ده. ليه؟ لأنه لا بد يعمل كده - [00:35:34](#)

استقبل الناس اه حتى لا يحصل بينه وبين المجرف وفي نفس الوقت يستثمر عمره بدل ما يشتغل هو لوحده لا يشتغل مع الاخرين شاكر بيقولها انا احفظ انفاسی والحقيقة هو في كتاب سيد الخاطر يتكلم كثيرا عن مسألة علو الهمة وحفظ الانفاس - [00:35:49](#)

وانا ان شاء الله يعني بمناسبة ان كثير من الاخوة الموجودين انما اتوا ليتعلموا كل واحد يأخذ من هنا ثم ينقل الى بلده. فانا ساذكر لكم كثيرا من سير العلماء وكيف كان الواحد منهم يربى - [00:36:09](#)

نفسه ويربى ولده العلماء الحقيقة كما قال ابو حنيفة رحمة الله. قال سير القوم احب الي من الفقه ان التربية الحقيقة انما تكون باللحظ ان تلحظ تصرفات العلماء - [00:36:25](#)

قال وان بلغ هي مراده والا فنية المؤمن ابلغ من عمله طبعا هذا ورد حديثا لكنه لا يصح نية المؤمن ابلغ من عمله. حديث ضعيف وطبعا هو القصد بالنية عمل القلب - [00:36:44](#)

انت عارف آا الانسان اللي عمل انما يشرف على قدر العامل القلب اشرف اعضاء البدن القلب عمله ايه عشان كده نية المؤمن ابلغ من عمله. يعني قد يصل المرء بالنية - [00:37:03](#)

الى ما لا يصله بعمل الجوارح القلب ملك البدن. شف الرئيس مسلا اي رئيس دولة قرار سيادي اذا وقع على قرار خلاص بيمشي على الكل حتى انه ينسب الى نفسه فعلا عامة ولا ينكر عليه احد - [00:37:23](#)

يعني اذا دخل حرب وكسب الحرب بيقول ايه بيقول انا حاربت والتصرف لأ ما حاربشن ده اللي حالم الجنود اللي الذين قتلوا وشافوا الويل على خط النار ويقول انا انتصرت - [00:37:49](#)

حد بيذكر عليه حد بيستقبح المسألة دي ؟ لأن تحب تستقبح هي دي طبيعة الرأس طبيعة الرأس مسلا آا قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم ابو بكر ورجمته - [00:38:11](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم باشر الرجل حد وانا ابو بكر ولا عمر وبه معنى رجب رسول الله ولا نكير ولا نكر في هذا فقوله نية المؤمنين ابلغ من عمله لأن عقد النية لا يكون الا في القلب. وعمل القلب هو اشرف الاعمال كلها - [00:38:33](#)

انا عايز بقى انبه على يعني شوية حاجات بالنسبة لاخواننا اللي وعدتك فيها آا انا اعلم انكم اتيتم من بقاع شتى وقصدتم هذا المسجد دون غيره لما تأملون من آا - [00:39:01](#)

العلم والتربية القيام الجيد انا عارف ان كل واحد جاي في هذا المسجد يتعلم. كان هذا مسجد السنة ومن هذا المسجد بحمد الله

تعالى خرج يعني شعاع السنة وملاً اللاثار بحمد الله تعالى - 00:39:24

ان انت جاي ونيتك كده وهي المسألة كلها تسعه ايام ولابد ان تعلم ان الاعتكاف له نظام قد لا يعجبك لكن لازم تنفذ مش لازم كل حاجة تعجبك يقول لك نام في الساعة الفالانية. ما تقولش ما لكش نفس انام - 00:39:43

مش جاي للنوم لأنم تنام ودرج نفسك على ان تنام. فانا عايش طول السنة بمزاجك التسع تيام دول ما تعيش بقى بمزاجك لازم تتبع التعليمات اذا حصل عندك نوع من الانفلات يبقى لابد - 00:40:05

ان تتعود سمعنا واطعنا لا يأمرك بمعصية الحاجة الثانية اخوانا اللي بيحجزوا الاماكن وآآ عايز يتوضأ هو في المكان ده عايز يتوضأ راح يتوضأ وجاي عمال يسترق الصفوف ويذق ده ويعمل ده عشان بيجي لنفس الموضع - 00:40:24

انت صلي في مكانك لكن بقول للاخوة المعتكفين احرصوا على الا تخرجوا من المسجد ان في بعض الاخوة المعتكفين بيصلی برة في الشارع ان الشارع ليس محل اعتكاف انما المسجد كبنایة - 00:40:42

ده يرخص فيك انك انت تنزل وتدخل الحمام والكلام ده لأن هذا كله جزء من المسجد الاخوة حتى اللي هم مش معتكفين يتركوا المكان لاهل اعتكاف لانهم اولى به اللي مش معتكف - 00:41:03

يصلی برة ويترك المكان لأخيه المعتكف اه بعض الاخوة قال لك انه يشتكي بان الاكل قليل انا انا باسميه المعتدل المعتدل هو معتكف ومنتفل في نفس الوقت لكن بيبيق احيانا - 00:41:18

آآ القائمين على الاعتكاف قد يعجزون احيانا عن توفير بعض الخبز النهاردة المسجد ممكناً ياخذ آآ بيأخذ قد ايه ؟ يا ابراهيم مسلا وربما يرثا ياخذ اكثراً من خمسة الاف - 00:41:36

وانت عارف دلوقتي المخابز والكلام ده عشان توفر خمس تلاف رغيف يومياً وايه بقى على كاهمك ان يأكل المعتكفون ويروح يجيب وي عمل ويطبخ ويروح بلاده ويجيب بلاده ويصافر وي عمل والكلام ده وانت جالس ما فيش مشكلة عليك - 00:41:58

القائم بهذا بغض آآ رجال من اخوانكم اللي هم يعني آآ وفروا انفسهم لخدمتهم فلما يكون الانسان حتى الاكل كان قليلاً ما يشتكيش من حاجة زي كده كان الصحابة رضي الله عنهم يأكلون ورق الشجر - 00:42:15

ما فيش اي مشكلة. انت يا شاعر انك انت عايز تأكل اكسر جهاز ما فيش مانع انك تبعت تجipp. لنفسك اطلب من اخوانك كان فيه خير وبركة ما كانش فيه رح هات. يعني - 00:42:32

عايز دي تبقى مشكلة. لان انا برضو بعض اخوانا يعني شكي لي وانا آآ طالع جاي عشان اقول الدرس يعني. برضو شكي لي وفي نفس الوقت لابد ان تجد تقصيرها - 00:42:42

لعدد المعتكفين كثراً جداً يعني. فلابد ان تجد تقصيرات مهما كان. هيبيقى ما فيش حد يعنف حد من اخواننا الاخوة القائمون على التدريس وعلى التعليم وآآ وهذه الاشياء. ارجو ان تكونوا طيعين. نفس الاعتكاف ده كل انسان يطلع بلا شكوى - 00:42:57

سواء كان ادارياً او سواء كان معتكفاً انا ارجو يعني ايه آآ الا تصلني شكاوى مش ان خلاص تكتب شاكلتك في قلبك وخلاص عشان ما تجينيش شكوى لا ارجو ان يكون الشكاوى فعلاً بالفعل - 00:43:19

وانا لازلت اكرر اخوانكم اللي هم بيخدموك انا يعني لا اقصد ان ارفع من شأنهم يعني شيئاً. لكن كلهم اطباء ومهندسين واساتذة في الجامعة ومدرسين في الجامعة الاخوان اللي بيخدموك ويأكلوك وينسوا المسجد ويكتسوا المكان والكلام ده. دول الاخوة الافضل - 00:43:33

على الله سبحانه وتعالى. فانتم يعني ما تصلوش حد انه ده يعني جاي من برة كده آآ ما ليش قيمة مولانا. ربنا يكون نصيه العلمي اعلى من منك بكثير. ومع ذلك هو يدين لك ويخدمك. في نفس الوقت انا اوصي اخواننا العاملين في الادارة - 00:43:53

يوضح من صدورنا. وان يعطوا ويبذلوا من وجوههم تبسمك في وجه أخيك صدقة يعني ارجو ان احنا نخرج من هذا المعتكف بزيادة زائدين يعني زائدين في ايماننا وفي يعني آآ تقوانا ويكون فعلاً انت لما - 00:44:10

تركت دارك واتيت الى هنا الحقيقة لا اريد ان انبه مرة اخرى على هذه المسائل. لكن هذا تنبئه ضروري واه يعني اه في اول الاعتدال

آ واحد بيسأل يقول هل انا اشتغل آ - 00:44:28

للطالب عندي ان يكون حافظا لكتاب الله عز وجل وما هي الشروط التي تطلبها في طالب العلم؟ انا مش طالب حاجة اللي انا عايزه جاي استيكة يجي لي ولا اعلم - 00:44:53

لا بشترط لا يكون حافز كذا ولا حافظ كذا. انا عايز ييجي بس يكون عنده نية صادقة وعنه همة عالية اللي عنده الاثنين دول هيوصل. حتى لو جاي لي لا يفقه شيئا - 00:45:08

ابدا ولا اصد احدا حديث لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد هل هو موقوف ام مرفوع الصحيح فيه الوقف الصحيح في هذا الحديث ورواية الرفع اقل في القوة من رواية الوفد - 00:45:24

كيف نخرج الناس من الخوف من بكرة هاي من غابة يعني وكيف نوصل فيهم الایمان بالغيب قال الله عز وجل الشيطان يعدهم الفقر كل نفسه تأتي في صدر العبد خشية فقر - 00:45:52

او خشية مرض انما هذا من تزوير الشيطان يرد هذا جمیعا الایمان بالقدر. ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن فلا تفوت عليك الاستماع باللحظة الحاضرة لهم غد - 00:46:35

لان ممكن ما يجيش يعني هذا الوهم الذي تخاف منه يمكن الا يأتي بالمرة وافسدت على نفسك اللحظة والحاضرة وطبعا اذا الانسان انتبه الخوف يؤثر تأثيرا سلبيا على عبادته اما الایمان بالله عز وجل امام القضاء بالقضاء بالقدر حلوه ومره خيره وشره - 00:46:55 من اركان الایمان الستة التي ينبغي ان يتلبس العبد بها هو تحت قوله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ينبغي ان يتحرك معه - 00:47:16

الانسان مثلا اذا كان يدعوا الى الله عز وجل وقدر في نفسه انه سيسجد اذا تكلم بكلمة الحق فانه لن يتكلم من كلمة الحق وقد يتكلم ولا يسجن مسلا يبقى ضيع على نفسه العمل. عمل اللحظة الحاضرة. وانما المرء ابن اللحظة - 00:47:30

اللحزة اللي فات مات الليلة اللي فاتت دي اللي احنا بنتكلم فيها دي ماتت وطويت الصفحة بعمل العبد. خلاص ما عدش يقدر يجيبيها تاني ولا يزود فيها ولا الكلام ده - 00:47:52

فاما الانسان ابن اللحظة. زي اي حاجة في حياته. زي الاكل. انت بتاكل الاكل مدة استمتعاك بالاكل تلاتين سانية اللي هي مدة بقاء الطعام في فمك. بعد ما تبلغه راح فين؟ اين ذهبت لذة الطعام - 00:48:07

اللي فات مات فالانسان ابنه للحظة طالما الانسان ابنه للحظة فلا ينبغي ان يضيعها. على نفسه ما حكم قص بعض الشعارات الحادية المتأدلة جائز يجوز للانسان اذا كان يعني آا حاجب - 00:48:25

الكلام ده ناخد الایه الشعارات الزائدة الاخوة بيتكلموا عن طلب العلم وآا ابن الجوزي له هنا آا خاطرة تتعلق بطلب العلم ازاي المبتدئ يطلب العلم. هنقرأها ان شاء الله ومن خلالها حنا نعرف كيف اطلب العلم ونذكر الكتب التي يبدأ بها الطالب في كل فن من الفنون - 00:48:46

وطبعا بعض الاخوة يقول لك الخروج من المعتكف والذهاب الى العمل والكلام ده يجوز للمرء ان يعتكف ليلا كما في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه وهو ايام الجاهلية نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام - 00:49:20

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوفي بنذرك او في بنذرك. يجوز للمرء ان ينوي اعتكاف ليلة ما بقاش فيه حاجات كتير اسئلة عن متخصصة في الحديث اه واحد - 00:49:40

نحن لا نقصد الشكوى من شيء بالنسبة لنا مكان النوم هو السالم وليس المسجد بینا على السينما يعني طب نعمل ايه في حياتكم ايه اللي هنعمله يعني بيفى لينوا باباكم. اعملوا زي ما احنا كده بنعمل في السجن كده. زي ما كنا نعد البلاط - 00:50:11

نعد البلاط ونشوف عدد الموجدين وكل واحد يشوف ياخد له قد ايه في قد ايه كم بلاطة ربع خمس بلاطات ولا اربع بلاطات ولا الكلام ده لكن انا اعتقاد حتى لو حسبناها بحساب السجن برضه مش هينفع مع هذا العدد - 00:50:36

فعشان كده احنا بنقول يعني لينوا باباكم يعني آا وازا واحد ما لقاش مكان الا السلم هنعمل ايه احنا لو نقدر نوسع المسجد

اكثر من هذا كنا افعلنا لكن حدودنا كده - 00:50:51

انا برضه هو لما يجي يقول لي انا بشتكي ان انا بنام على السلم. والله انا يعني لو بنام على راسي اهلا وسهلا عشان كده يعني دي
برضو ايه يعني اعتقاد اللي عندنا الصندرة الدور الرابع ممكن يطلعوا فيه - 00:51:08

طيب يعني اه نسأل الله عز وجل ان يوسع قلوبنا. المسألة ما بتبقاش ضيق قد ما هي ضيق نفسي صحيح. طيب نترككم اه يعني
عشان تصلوا الضحى. وتناموا على طول - 00:51:23

اقل المسيرة بقى بعدين انا عندي آآنعم عارف عارفها خلاص - 00:51:53